

## نفائس المخطوطات العربية

### في المشهد الرضوي المطهر

المشهد الرضوي المطهر هو البقعة التي تضم رفات الامام الثامن من أئمة الشيعة الاثني عشرية وهو الامام علي بن موسى الرضا عليه اسلام الذي انتقل الى الرفيق الأعلى في ٢٠٣ او ٢٠٢ للهجرة ودفن في ذلك المكان بالقرب من مدينة طوس في اقليم خراسان ، ومنذ ذلك الحين اخذت هذه البقعة تتسع حتى أصبحت مدينة كبيرة هي اليوم من أمهات مدن ايران . وقد سميت المدينة [مشهد] او [آستان قدس] نسبة الى المشهد الرضوي الذي فيها .

وقد مرت بهذا الضريح ومشهده احداث كالتي مرت على صاحبه عليه السلام فقد ذكر المؤرخون ان الذي بنى الضريح وما حوله للعة الأولى هو الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد الذي كان كثير الحب لآل علي . وهم يذكرون انه احسن بناء هذا المشهد وزينه احسن تزيين . كما ان عمال خراسان ابام العباسيين كانوا لا يألون جهداً عن العناية به والاهتمام بما حوله . فلما اتقضى عهد السلطة الحقيقية للعباسيين على ايران واخذت ايالات ايران تنفصل واحدة بعد اخرى عن بغداد واضطربت الحالة في ايران منذ نشوء دولة الطاهريين فالصفاريين فن جاء بعدهم اخذت العناية تقل بهذا المكان وما حوله ويظهر انه قد أصابه بعض التخريب في عصر آل سبكتكين . وظل امر المشهد مهملاً او قليل الحظ حتى جاءت الأمرة الصفوية ، وكانت امرة علوية شديدة التعصب للمذهب الشيعي المذهب الرسمي للبلاد ، فاهتمت ببنائه وزخرفته وازافت اليه ملحقات كثيرة من مدارس ومعاهد وربط . وقد كان الشاه طهماسب الأول هو اول

من اعتنى به فأعاد بناء ما تهدم احسن اعادة ، وذهب الجدران والقباب وأعاد  
للمشهد رونقه القديم .

وفي سنة ٩٩٧ هـ أصيب المسجد من جديد بالهدم وامتدت اليه يد بعض  
الأشرار فاتمهكت حرمة وانتهيت كثيراً من نفائسه وتحفه وكتبه ، ولكن لم  
يلت ان اعيد بناؤه من جديد . وفي سنة ١٠٠٦ هـ أصابها ما أصابه في  
سنة ٩٩٧ من هدم ونهب بسبب الفتن والاضطراب التي أدت تمنع في خراسان  
في تلك العصور ولما ان استقرت الحالة من جديد قام اهل الخير والمروءة وأعادوا  
بناء ما تهدم كما اعدوا اليه كثيراً من تحفه وسجاده ونفائس ذخائره وأضحى المشهد  
ومعاهده في القرن الحادي عشر جامعة كبرى تلقى فيها العلوم وتنسخ الكتب  
والمخطوطات وتلقى فيها المحاضرات في شتى العلوم الدينية والحكمية والأدبية من  
عربية وفارسية وخاصة في عهد الفاضلين الشيخ الحر العاملي والبيهاء العاملي فانها  
كانا لا يفتران عن القيام بالدروس واللقاء المحاضرات وحض الناس على التعلم  
او استنساخ الكتب واهدائها الى خزانة المشهد المقدس .

ويظهر ان مكتبة المشهد قد اصبحت منذ اوائل القرن العاشر مكتبة عظيمة  
بل من أعظم مكاتب ايران لا في عدد كتبها بل في نفائس ما فيها ، وفي عصر الدولة  
الصفوية ازدادت نفائس مخطوطاتها في أيام الشاه عباس زار الضريح وأهدى المكتبة  
كثيراً من الكتب والمصاحف النفيسة في خطها وصنعها . وفي تلك الفترة أيضاً  
قدم الشيخ البيهء العاملي الأديب العالم المشهور كتراً من كتبه ومؤلفاته الى  
الخزانة وفيها كثير بخط يده الجميل .

ثم أخذت الهدايا من نفائس المخطوطات تتوارد على المكتبة حتى عصر  
رضا شاه وهي اليوم من أغنى مكاتب ايران واكثرها نفائس في الخط والمذهبات  
والمرفعات ولا يسبقها في هذا ، كما حدثني بعض فضلاء ايران ، الا مكتبة  
قصر كلستان الملكي التي تحتوي على كنوز وتحف لا تعرف .

\* \* \*

سواء قدم ما يعرف من فهارس خزانة المشهد فهرست يرجع الى سنة ١٢٩٦ هـ وهي السنة التي وقف فيها المرحوم الميرزا سعيد خان مؤتمن الملك كثيراً من الكتب القيمة ، حينما كان متولياً على اوقاف المشهد . وقد بلغت كتب الخزانة المشهدية في عهده ٢٠٦٩ كتاباً نظمت جميعها في خزائن حسنة الصنع . وهذا الفهرست لا يحتوي الا اسماء الكتب مع بعض معلومات عن مؤلفيها او واقفيها او سنة نسخها وفيه كثير من الأخطاء العلمية .

وفي سنة ١٣١٢ هـ تولى امر المشهد والمكتبة الامير مؤيد الدولة فزاد في الكتب وصنع لها فهرستاً جديداً وقد بلغت الكتب في عهده ٢٩٨٢ كتاباً . وفي سنة ١٣٤١ هـ تولى امر المكتبة العالم الفاضل ميرزا مرتضى قلي خان فنظم فهارسها من جديد ورتب كتبها ترتيباً جديداً ، ولكن فهرسه هذا لم يحل أيضاً من بعض الأغلط . ولم يبق طويلاً في الاشراف على المكتبة بل حل محله في سنة ١٣٤٢ هـ الحاج ميرزا محمد علي خان فادتم بالمكتبة كثيراً وزاد في مخطوطاتها ورتب لها فهرستاً حسناً ووظف بعض الأفاضل للعناية بالكتب وبأمر الخزانة والمطالعين ، كما وظف بعض المراقبين واصبحت المكتبة منذ ذلك الحين على شيء كثير من الترتيب والعناية بعد ان كانت قبلاً أشبه بمخزن كبير للكتب منها بمكتبة . وفي هذه الفترة انصرف بعض الموظفين فيها وهو الأديب الميرزا فضل الله السبزواري الملا باشي الى تنظيم فهرست حسن الترتيب ، وقد بلغت كتب الخزانة في هذه الفترة نحواً من ٣٣٤٤ مجلدة .

وفي سنة ١٣٤٥ طلب جلالة الشاه السابق رضا بهلوي الى القائم على المشهد المقدس الميرزا محمد ولي خان الاسدي ان يعتني بتنظيم فهرست لمحتويات الخزانة فاهتم السيد الاسدي بهذا الأمر واخرج ثلاثة اجزاء اشتملت على محتويات كتب المشهد من مخطوط ومطبوع ، ولكن عمله كان سريعاً وقليل الفائدة

ولكنه على كل حال عمل ذو خطر فقد كشف للناس القناع عن كثير من الكتب المجهولة في هذه الخزانة .

ومحتويات هذه الخزانة اليوم ٤١٠٨ مجلدة منها ٢٧٧٥ مخطوطة والباقي مطبوع . وقد قسم السيد الاسدي فهرسته بحسب الموضوعات ٦ وقسم كل قسم الى باين أحدهما خاص بالمخطوط والآخر خاص بالمطبوع واليك تفصيل ذلك :

المجلد الأول : يشتمل على اربعة فصول (١) علم الحكمة والكلام وما اليها (٢) المنطق (٣) التفسير (٤) علم الأخبار . ويقصد بها الكتب المذهبية المتعلقة بالآثار الواردة عن اهل البيت وأخبارهم وفضائلهم وآداب زيارتهم وما الى ذلك . (الفصل الأول) فيه مخطوطات علم الحكمة والكلام واصول العقائد والتصوف ٦ وأرقامها من (١) الى (٢٩١) وفيه مطبوعات علم الحكمة والكلام واصول العقائد والتصوف ٦ وأرقامها من (١) الى (٩٠) .

(والفصل الثاني) فيه مخطوطات علم المنطق وأرقامها من (١) الى (١٦٦) وليس في هذا الفصل كتب مطبوعة

(والفصل الثالث) فيه مخطوطات علم التفسير وأرقامها من (١) الى (٢٩٩) وفيه مطبوعات علم التفسير وأرقامها من (١) الى (٥٠)

(والفصل الرابع) فيه مخطوطات الأخبار وأرقامها من (١) الى (٣١٩) وفيه مطبوعات الأخبار وأرقامها من (١) الى (١٧٧)

المجلد الثاني : ويشتمل على سبعة فصول (٥) علم الفقه (٦) علم الاصول (٧) علم التجويد (٨) الأدعية (٩) علم الأخلاق (١٠) علم الرجال والانساب (١١) علم اللغة .

(الفصل الخامس) فيه مخطوطات الفقه على المذاهب الأربعة والمذهب الجعفري وأرقامها تبدأ من (١) الى (٤٦٩) وفيه مطبوعات الفقه على المذاهب الأربعة والمذهب الجعفري وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٨٧)

- (والفصل السادس) فيه مخطوطات علم الاصول وارقامها تبدأ من (١) الى (١٠١)
- وفيه مطبوعات علم الاصول وارقامها تبدأ من (١) الى (٣٩)
- (والفصل السابع) فيه مخطوطات علم التجويد وارقامها تبدأ من (١) الى (٤٢)
- وفيه مطبوعات علم التجويد وارقامها تبدأ من (١) الى (٤)
- (والفصل الثامن) فيه مخطوطات الأدعية وارقامها تبدأ من (١) الى (٣١٤)
- وفيه مطبوعات الأدعية وارقامها تبدأ من (١) الى (٢٠٤)
- (والفصل التاسع) فيه مخطوطات علم الأخلاق والمواعظ وارقامها تبدأ من (١) الى (٥١) وفيه مطبوعات علم الأخلاق والمواعظ وارقامها تبدأ من (١) الى (٨١)
- (والفصل العاشر) فيه مخطوطات علم الرجال والأنساب وارقامها تبدأ من (١) الى (٣١)
- (الفصل الحادي عشر) وفيه مخطوطات علم اللغة وارقامها تبدأ من (١) الى (٦١)
- وفيه مطبوعات علم اللغة أرقامها تبدأ من (١) الى (٢٨)
- (المجلد الثالث) : ويشتمل على ستة فصول : (١٢) في العربية (١٣) في البلاغة (١٤) في التاريخ (١٥) في الأدب (١٦) في الطب (١٧) في الرياضيات .
- (والفصل الثاني عشر) فيه مخطوطات علم الصرف والنحو وارقامها تبدأ من (١) الى (١٤٤) وفيه مطبوعات علم الصرف والنحو وارقامها تبدأ من (١) الى (٣٥)
- (والفصل الثالث عشر) فيه مخطوطات علمي المعاني والبيان وارقامها تبدأ من (١) الى (٥٢) وفيه مطبوعات علمي المعاني والبيان وارقامها تبدأ من (١) الى (٨)
- (والفصل الرابع عشر) فيه مخطوطات علمي التاريخ والقصص وارقامها تبدأ من (١) الى (٩٤) وفيه مطبوعات علمي التاريخ والقصص وارقامها تبدأ من (١) الى (٢٢٣)
- (والفصل الخامس عشر) فيه مخطوطات علم الأدب وارقامها تبدأ من (١) الى (١٢٩) وفيه مطبوعات علم الأدب وارقامها تبدأ من (١) الى (١٥٩)

(والفصل السادس عشر) وفيه مخطوطات الطب وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٢٣) وفيه مطبوعات الطب وأرقامها تبدأ من (١) الى (٢٧)  
 (والفصل السابع عشر) وفيه مخطوطات العلم الرياضي وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٨٩) وفيه مطبوعات العلم الرياضي وأرقامها تبدأ من (١) الى (٢١)  
 هذا وقد رتبت الكتب التي اردت وصفها في هذه المقالة على سبعة اقسام  
 (١) في التفسير وما اليه (٢) في الكتب المتعلقة بالمذهب الاثني عشري (٣) في الفلسفة والكلام والمنطق (٤) في التصوف (٥) في اللغة وعلوم العربية  
 (٦) في الأدب والشعر (٧) في الموسيقى .

### (١) كتب التفسير وما اليه

(١) معاني القرآن لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط النحوي ( - ٢٢١هـ / ٢١٥هـ )<sup>(١)</sup> الامام النحوي الأشهر ذي التأليف الكثيرة التي عددها ابن النديم ولم يبق منها الا شرح «ايات المعاني» ومنه نسخة في مكتبة الفاتيكان رقمها ٩٧٧ و «معاني القرآن» هذا ولا تعرف منه نسخة في العالم الا هذه النسخة ولكنها مع الأسف الشديد مخرومة الصدر واول الموجود منها «اسمه لأنك اذا صغرته قلت سمي ٠٠٠» ولعل النقص قليل .  
 وآخرها «٠٠٠» ويقال فيها ان هذا آخر كتاب الأخفش في معاني القرآن والحمد لله . وهي بقلم احمد بن احمد المقرئ كتبها في ربيع الأول سنة ٥١١ هـ .  
 وفي آخر ورقة منها ما نصه «نظره العبد لله والفقير الى رحمته علي بن صدقة بن مسيب المقرئ في شهر سنة تسع وثلاثين وستائة» وقفها الأمير جبرائيل سنة ١٠٣٥ وعدد اوراقها ١٨٢ ورقمها ٣٢٠ تفسير .

(٢) زاد المسير في علم التفسير

(١) انظر الفهرست لابن النديم (٨١) وارهاد الأريب ٤ : ٢٤٢ ومرآة الجنان ٣ : ٦١  
 ونية الوعاة : ٢٥٨ وبروكلمان ١ : ١٠٥ والذيل ١ : ١٦٥

لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن الجوزي (٥٩٧ -) هذا الكتاب مؤلف<sup>(١)</sup> من اربعة اجزاء وليس في الخزانة الا الجزء الثاني واوله تفسير سورة الانعام وآخره تفسير سورة الحجر وأول النسخة « بسملة » سورة الانعام فصل في نزولها روى مجاهد عن ابن عباس . . . » وآخرها « . . . » والثاني انه الحق الذي لا ريب فيه من نصرته على أعدائك حكاه الماوردي . آخر الجزء الثاني من كتاب زاد المسير » والنسخة مكتونة بخط نسخي جيد بقلم ابي حامد محمد بن عبد الخالق بن ابي هاشم الكرخي سنة اربع وثلاثين وستائة عن نسخة المؤلف . وعدد اوراقها ٣٨٩ ورقها ١٣٨ تفسير .

## (٣) اسئلة اسرار مشكلات القرآن وأجوبتها

لزين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن بن القاهر ( القادر ) الرازي الحنفي القادري ( ٦٦٠ - ) وهو صاحب الكتاب المشهور « مختار الصحاح » وله شرح على « بدء الأمالي » وتحفة الملوك وغيرها من الكتب الأدبية واللغوية<sup>(٢)</sup> . والنسخة جد قيمة سلك فيها مسلك الأدباء واللغويين ، وأكثر من الشواهد والأبحاث اللغوية واولها « بسملة قال الفقير الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن ابي بكر القادري عني الله عنه . . . » وهي في ٢٥٩ ورقة وقفها الملا موسى وهي مكتوبة بقلم حسن نستعليق في سنة ٩٦٩ ورقها ٤ تفسير .

## (٤) كثر العرفان في آيات الاحكام (في تفسير القرآن)

للمقداد بن جمال الدين عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي الشيعي الملقب بتلميذ الشهيد الأول وبفاضل مقداد ، المتوفى في حدود سنة ٨٢٢ وقد مات وهو في طريقه من ايران الى العراق ودفن في بقعة هناك في صحراء شهبان وقبره هناك ويغلط من يظن انه قبر الصحابي الجليل المقداد بن الاسود فان هذا دفن في البقيع . والسيوري من جلة علماء الشيعة وكبار مؤلفيهم ومن

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٥٠٤ رقم ( ٣٣ ) .

(٢) انظر بروكلمان ١ : ٣٨٣ والتبليغ ١ : ٦٥٨ .

آثاره :- نهج المسترشدين ، والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع ، وشرح كتاب « الباب الحادي عشر » واسمه النافع يوم الحشر<sup>(١)</sup> ، وشرح فصول الخواجة نصير الدين الطوسي<sup>(٢)</sup> . وكتاب « كنز العرفان » وقد رتبته على ابواب الفقه فابتدأ بكتاب الطهارة واختتم بكتاب الديات ولم يأت في كتابه هذا بسوى الآيات الكريمة والأقوال الصحيحة في تفسيرها عن الأئمة المعصومين ، كما ذكر في كتابه هذا طرفاً من النكت الأدبية والبيانية وأوله « الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب لكل شيء تبيانا . . . » والنسخة جيدة الخط مكتوبة بقلم نسخي في ٣٩٤ ورقة ووقفها الأمير جبريل ورقمها ( ١٨٠ ) تفسير . وقد طبع هذا الكتاب في طهران سنة ١٣١٣ ولكن نسخه جد عزيزة وفي خزانتنا نسخة منه .

#### (٥) عرائس البيان في حقائق القرآن .

للشيخ صدر الدين روزبهان ابي محمد بن ابي النصر الفسوي الشيرازي البقلي الكازروني الصوفي المشهور بالشيخ الشطاح . طاف البلاد واستقر بالاسكندرية ثم آت إلى بلاده وأقام بشيراز يعظ بها ويرشد إلى ان هلك سنة ٦٠٦<sup>(٣)</sup> . وعرائس البيان تفسير سلك فيه مسلك الصوفية واختار بعض الآيات التي تحتاج إلى تفسير على رأيه ففسرها على طريقتهم وأوله « بسملة يارب يسر يا كريم الحمد لله الذي كان في ازل الأزل موجوداً بوجوده . . . » والنسخة بخط محمد غني بن صفى الله الحسيني الشهير بسلامي كتبها سنة ١٠٦٠ بقلم نسخي جيد . ووقفها المرحوم عضد الملك عدد اوراقها ( ٢٦٠ ) ورقمها ٤٩ تفسير .

#### (٦) العروة الوثقى .

للشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الحائري

(١) في خزانتنا نسخة نفيسة من هذا الكتاب .  
 (٢) انظر أمل الآمل : ٧١٠ والروضات : ٤٢٨ وبيروكاهان : ٣ : ٢٠٩ .  
 (٣) انظر بيروكاهان : ١٧ : ٤١٤ والدليل : ١٦٠ : ٧٣٥ م (٧)



الجبائي (٩٥٣ - ١٠٣٠) المشهور بشيخ بهائي وهو صاحب الكشكول والمخلاة المشهورين وكتاب الحبل المتين، ومشرق الشمسين وهما من الكتب المعتمدة عند الشيعة الامامية وله آثار كثيرة بالعربية والفارسية<sup>(١)</sup> وقد كان للجباء مكانة سامية عند الشاه عباس الكبير .

والعروة الوثقى حاشية له وضعها على تفسير البيضاوي ولكنه لم يتمها بل بلغ فيها الى تفسير الآبة الحادية والعشرين من سورة البقرة . وقد ضمنها كثيراً من الأمثال والشواهد والأخبار الأدبية واللغوية وأولها «بسملة الحمد لله الذي انزل على عبده كتاباً الهيكاً ٠٠٠٠٠» والنسخة مكتوبة بخط نسخي حسن في ٢٩ ورقة كتبت في سنة ١٠٣٧ ورقمها ١٤٧ تفسير<sup>(٢)</sup> .

### (٧) مشكل اعراب القرآن الكريم

لأبي محمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني المقري المفسر (٣٥٤ - ٤٣٧ هـ)<sup>(٣)</sup> . والكتاب من الكتب القيمة التي سلك فيها مسلك المحققين وجميع وجوه الاعراب لكل آية على اختلاف القراءات والمذاهب اللغوية والنحوية . والنسخة جد نفيسة اولها «بسملة ٠٠٠ اما بعد فاني رأيت أفضل علم صرفت اليه المهمم ٠٠٠ هو كتاب الله ٠٠٠» وهي بقلم نسخي كتبها محمود بن ميمون بن محمود سنة ٦٧٠

### (ب) الكتب المذهبية

#### (٨) دعائم الاسلام

لأبي حنيفة الشيعي النعمان بن ابي عبد الله محمد بن منصور بن احمد بن حيوان

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٢٩٧ ونقد الرجال للفرشي : ٣٠٣

(٢) انظر بروكلمان ٢ : ٥٩٧ رقم ٢٣ .

(٣) انظر أخباره في ارشاد الأريب لياقوت ٧ : ١٧٣ وطبقات القراء لابن الجزري ٢ : ٣٠٩ والنبغة للسيوطي ٣٩٦ ومفتاح السادة لطاش كبرى زادة ١ : ٤٠٩ وعقود الجواهر لجميل العظم ١ : ٢٩٧ والوفيات ٢ : ٧٢ وروكلمان ١ : ٤٠٧ والذيل ١ : ٧١٩ .

(٣٦٣) كان قاضي مصر ايام الخليفة الفاطمي تميم بن منصور وهو من كبار الدعاة الى المذهب الفاطمي والكتاب من افضل الكتب الفريدة التي بقيت عن المذهب الشيعي في ايام الفاطميين وهو في مجلدين ضخمين ضمنها ابو حنيفة مجالسه في الوعظ والدعوة ، كما ضمنها كثيراً من اخبار الدعوة والدعاة واركان المذهب وتعاليمه .  
اول الجزء الاول « بسملة قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ٠٠٠٠ » وعدد اوراق هذا المجلد ٢٧٤ ورقة

والثاني في ١٩١ ورقة اوله « ذكر الخضر علي طلب الرزق ٠٠٠٠ » وآخره « ومن قواصم الظهر سلطان جائز بمصي الله وانت تطيعه » . والمجلدان مكتوبان سنة ١٠٠٣ ورقمها  $\frac{١١٥}{١١٦}$  أخبار .

(٩) الخرائج والجرائح :

لأبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن قطب الدين الراوندي الفقيه الطيب الثقة ولد سنة ٤٣٦ وتوفي في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي وهو اول من شرح نهج البلاغة ونقل كثيراً عنه ابن ابي الحديد في شرحه ومن آثاره الكثيرة بقي : المغني في تدبير الأمراض ، وكتاب خلق الانسان ، وكتب اخرى في الطب ، والخرائج والجرائح .

وهو كتاب معتبر عن الشيعة الامامية جمع فيه معجزات النبي (ﷺ) وكرامات الأئمة الاثني عشر وأوله « بسملة أما بعد حمد الله الذي هدانا الى منهاج الدليل ٠٠٠ » وهو مؤلف من عشرين باباً وقد طبع هذا الكتاب ولكن طبعته رديئة والنسخة مكتوبة بقلم نسخي جيد في سنة ٩٨٥ وقفها الخوارجة شير احمد ورقمها (١١٠) أخبار . وفي خزانتنا نسخة منه حسنة الضبط .

(١٠) الاربعون حديثاً

للبيهاء العاملي (انظر رقم ٦)

وهو من امهات كتبهم الكثيرة التداول والاعتقاد عليها كبير واوله « ان احسن حديث تحلى اللسان ٠٠٠ » وقد اتم تأليفه في سنة ٩٩٥ والنسخة مكتوبة بقلم نسخي حسن وقفها الحاج سيد حسن اليزدي وعدد أوراقها ١٢٢ وقد طبعت مرات ورقمها (١٨) أخبار . وفي خزانتنا نسخة منها .  
(١١) ايضاح مخالفة السنة لبعض الكتاب والسنة

لجمال الدين ابي منصور آية الله الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي المشهور بالعلامة (٦٤٨ - ٧٢٦) . وقد كان من كبار أئمتهم المعترين وكبار مؤلفهم<sup>(١)</sup> ، قال عنه صاحب نقد الرجال : « ويخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده وان كل ما يوصف به من جميل وفضل فهو فوقه وله ازيد من سبعين كتابا في الأصول والفروع والطبيعي والالهي وغيرها . ومن جملة كتبه منتهى الطلب وهو سبع مجلدات ، وتذكرة الفقهاء وهو اربع عشر مجلدا وكتاب مختلف الشيعة وهو ست مجلدات ٠٠٠ ودفن بمشهد الغروي » ومن آثاره الباقية : نظم البراهين في اصول الدين ، وارشاد الأذهان الى أحكام الامام ، وقواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام وهو المشهور باسم « قواعد علامة » ومنهاج الكرامة في معرفة الامامة ، وخلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، وايضاح الاشتباه في اسماء الرواة .

وكتاب الايضاح تفسير للقرآن مؤلف من ثلاثة أجزاء لم يبق منها الا الجزء الثاني وأوله « بسملة قال الله تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا ٠٠٠٠ » وآخزه « تم الجزء الثاني من كتاب ايضاح مخالفة السنة في نص الكتاب والسنة ويتلوه الجزء الثالث سورة النساء على يد العبد الفقير الى الله حسن بن يوسف المطهر مصنف الكتاب تسويداً في المقبرة الشريفة الغروية بتاريخ سنة ثلاث

(١) انظر أهل الآمل : ٤٠ ، ومنتهى المقال : ١٠٥ وروضات الجنات : ١٧١ ومجالس

المؤمنين : ٢٧٦٠ وهدية الأحباب : ٢٠١ ونقد الرجال : ١٠٠

وعشرين وسبعمائة ٠٠٠» والنسخة مكتوبة بعد هذا التاريخ بخط نسخي عادي وقفها ابن خاتون سنة ١٠٦٧ وعدد أوراقها ١١٥ ورقمها (٥) تفسير .

(١٥) الاستغاثة في بدع الثلاثة (او) البدع المحدثه بعد الاسلام .

للسيد علي بن ابي القاسم العلوي الكوفي الفقيه المتوفى سنة ٣٥٢ هـ وقد كان امامياً معتدلاً في أمره وكان مستقيم الطريقة ثم انقلب آخر أمره غالباً شديد الغلو وقد ضمن كتابه هذا وبعض كتب اخرى كثيراً من الأخبار التي لا تليق .

والكتاب في ٥٤ ورقة ضمنها كثيراً من الأخبار التي لا سند صحيح لها وجلها مطاعن في الخلفاء الثلاثة الراشدين . وقد اعتمد عليه ابن شهر آشوب في كثير من نقوله في كتاب « المناقب » وسماه كتاب « البدع المحدثه بعد الاسلام » .

وأوله « الحمد لله ذي الطول والامتان والعز والسلطان ٠٠٠٠ » وآخره « ٠٠٠٠ » وقد شرحنا من فساد وأوضحنا من باطله ما فيه كفايته . والنسخة حسنة الخط مكتوبة بقلم نسخي سنة تسع وستين وتسعمائة . وقفها الخواجة شير احمد ورقمها ٤٠٦ اخبار . ولم أعثر فيما بين يدي من مصادر على نسخة اخرى كما لم أعثر على شيء مفصل من حياة مؤلفها وأخباره .

## (١٦) الثاني في الامامة

والشريف المرتضى ابي القاسم علي بن الطاهر الحسين الموسوي علم الهدى (٤٣٦ - )<sup>(١)</sup> قال عنه النجاشي (من كبار مؤلفي كتب الرجال عند الشيعة) في رجاله « حاز من العلوم ما لم يدانه فيه احد في زمانه وجمع من الحديث فاكثر وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيم المنزلة في الدين والدنيا صنف كتباً مات رضي الله عنه لخمس بقين من شهر ربيع الأول ٠٠٠ وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها توليت غسله ومعني الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسائر بن عبد العزيز »<sup>(٢)</sup>

(١) انظر بروكلمان ٤١٤/١ والذيل ٤٠٦/١

(٢) انظر تقد الرجال ٢٣٣ : وقد اضاف على المامش عند قوله « ودفن في داره » :

ثم نقل الى جوار جده الحسين كذا نقل من تنزيه ذومي العقول في أنساب آل الرسول .

وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت .  
 والكتاب من الكتب المعتبرة عن الشيعة جمع فيه كثيراً من الأخبار  
 والأقوال الخاصة بالامامة وأحكامها عند الجعفرية ، كما ضمنه كثيراً من الأحكام  
 الشرعية والتكات الأدبية . واوله « بسملة الحمد لله وسلام على عباده الذين  
 اصطفى ٠٠٠ » وهو في ( ٢٧٠ ) ورقة ورقه ١٧١ أخبار .  
 (١٧) الأنوار البدرية في رد شبهات النواصب القدرية  
 للحسن بن محمد بن علي المهلب الحلي الشيعي وكان حياً في حدود الثمانمائة وكان  
 فاضلاً واسع الاطلاع في التاريخ والكلام .  
 وقد ألف كتابه هذا رداً على كتاب انتقاد الشيعة الامامية ليوسف الواسطي  
 وهو في ٣٦٦ ورقة اوله « الحمد لله الذي هدانا لهذا كنا كنا على نفسه من الرحمة  
 بواضح المنهاج ٠٠٠ »  
 وآخره « فرغت من تسويد كتابة الكتاب يوم الأحد اثني عشر سنة  
 اثني عشر والالف » وهو مكنوب بقلم نسخي حسن وقفه الخواجه شير احمد  
 ورقه ( ٢٣ ) ٠ وفي الخزانة نسخة اخرى مخرومة الأول والآخر رقمها ( ٣٤ ) .

اسعد طلس

( يتبع )

